



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في 16 ذي القعدة سنة ١٣٠٣

الموافق في 16 و٤ آب سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ١٦ ذي القعدة)

لا بد لترتيب المقدمات من نتيجة والظاهر أن نتيجة التجهيزات العسكرية والاستعدادات الحربية المأخوذ بها من زمن طويل في أوروبا ستؤول إلى حرب عوان يهول وقعها ويعظم شرّها فقد ثقل حمل البلاد الأوروبية من النفقات العسكرية واختراع أدوات تدمير النوع البشري ولا يخفى أن كثرة الجند تستلزم كثرة النفقات كما أنها توجب انخفاض ثروة البلاد لانقطاع أقوى الرجال في الخدمة العسكرية ولا مندوحة للدول من المراقبة والقيام بما يوجب التكافؤ بالقوى حتى لا يبطش القوي بالضعيف ودوام هذا الحال محال فإذا لا بد من الحرب كما جاء في أخبار الجرائد الأوروبية.

أن للدول حقوقاً مثل أفراد البشر وهي المعبر عنها بحقوق الدول والملل لمنع الجور والتعدي وإيقاف كل منها عند حدّه المشروع إحياءً للعدل والإنصاف والتزام جانب العهود منعاً للظلم غير أن الدول قد أساءت استعمال هذه الأصول وظهر من قرائن الأحوال أن المعول عليه الآن قضية (إن الحق للقوة) ولذلك صرفت الدول عنايتها إلى الاستعداد للكفاح وأخذت بالاستعمار والتسلط على أملاك الضعفاء تحت اسم المدنية أو ترويج التجارة وكل ذلك لسد نفقات العسكرية أو لإحراز المجد الموهوم فوق التنافر وكمنت الضغائن وابتنت كل دولة تترقب الدوائر لغيرها كيف دارت المصلحة.

أضرمت إنكلترا نار الثورة في ولاية الروم اثلي الشرقية وإمارة البلغار ليكون لروسية شغلاً شاغلاً عن أواسط آسيا ويخلو لها (إنكلترا) الجو في الأفغان ومصر وقد وافق البرنس بسمارك سياسة إنكلترا وله من وراء ذلك مصلحة يدخرها لوطنه وقامت النمسا بما يخفض النفوذ الروسي في شبه جزيرة البلقان فعظم الأمر على الروسية وساءها انحياز حليفاتها (ألمانيا والنمسا) إلى ترويج سياسة إنكلترا فعمدت إلى إلغاء حرية مينا باطوم تشقيفاً من إنكلترا وساعدها على ذلك البرنس بسمارك لأنه لا يرى على وطنه مضرة بانطلاق الروسية في جهات آسيا وزد على ذلك أنها أضمرت حل اتفاق الإمبراطورين الثلاثي وقد جاء في الأخبار الأخيرة أن الاتفاق المذكور رفعت الروسية يدها منه وصار محصوراً بين ألمانيا والنمسا واستحكم الفتور بين المتباعدين وأصبح يقال في الروسية وفي النمسا لا بد من الحرب. وقد ذكرنا في هذا العدد تحت عنوان الروسية وألمانيا والنمسا قول بعض رجال السياسة في ويانه في احتمال وقوع الحرب بين الروسية والنمسا وأن إنكلترا تراقب فرنسا إذا انحازت إلى الروسية لكن تبيّن من كلام جريدة التيمس الوارد في أخبار التلغراف أن دخول إنكلترا في المحالفة الإمبراطورية غير ممكن لكون مركزها لا يساعدها على إبرام محالقات في البر ولكنها ترى بعين الرضى أن يوضع حاجز دون

الدولة التي لها اليد الأولى في العبث بالسلم العمومي (تريد بذلك الروسية) وإذا قابلنا بين كلام ذلك السياسي وبين كلام التيمس تبيّن غرور الرجل بزعمه وأن سياسة إنكلترا في الحاضر مثلها في الماضي.

ولا يخفى أن كلام التيمس صدر بعد اجتماع الإمبراطورين الألماني والنمساوي ووزيريهما في غسطين ولذلك بتنا نترقب ما يكون من الحوادث بعد ذلك ولعل المسائل تنتهي بحرب الأقاليم وصرف الدينار إذ أن هذه الحرب أشد في النكاية من حرب الكفاح ودوي المدافع والله أعلم بمصير الأمور.

في صباح يوم الأحد (أمس) شرف حضرة ملجأ الولاية الجليلية في الباخرة العثمانية أركاديا عائداً من طرابلس فاستقبل بمظاهر الاحتفال والإجلال.

قديم يوم الإثنين الماضي في الباخرة النمساوية من يافا سعادتلو عاكف باشا أمير اللواء فاستقبل بالاحتفال العسكري.

ذكر في جريدة الفرات أنه عاد من رديف ولاية حلب من الصنف المقدم ممن كان في الحدود اليونانية طابور المعزة وطابور إلب.

في الأمر السامي الصادر بتاريخ ١٩ حزيران سنة ٣٠٢ ونومرو ٤ أنه بمقتضى القاعدة المتخذة أخيراً ينبغي على الإطلاق أن يكون انتخاب ضباط الزندمة والضبطية من أناس يحسنون القراءة والكتابة ويدرج في مضابط انتخابهم صراحة أنهم يقرؤون ويكتبون.

تقرر أن لا يعطى المهاجرون الذين لهم مأموريات في خدمة الحكومة أراضي للزراعة ولكن يعطى لهم على الأكثر نصف دونم أرض لأجل بناء محل للسكن.

عاد إلى بيروت من الشام جناب الأديب المكرم رفعتلو أديب أفندي الجراح محرر مقالات محكمة بداية بيروت. استفدنا من أخبار لبنان أن حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان قديم من بيت الدين إلى عاليه فأقام بها ثلاثة أيام وعاد إلى المركز.

اطلعنا في جريدة المصباح على تفصيل واردات ومصارفات مجلس بلدية بيروت عن سنة ١٣٠٢ رومية (برنامج) المقتن منها وغير المقتن فكان مجموع الواردات ١٠٠٧٩٩٥ قرش والمصارفات كذلك.

(المدرسة السلطانية في بيروت)

هي المدرسة التي ابتهج المسلمون بها ترشح أبناءهم إلى إحراز نعمة العلم وتنور عقولهم بنور المعرفة فيرشداهم العلم والنور إلى سبيل التقدم والنجاح بعصر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله تعالى.

وقد تشوّق المسلمون في سورية منذ زمن مديد أن يشاهدوا لهم مدرسة من هذا القبيل وسعوا لذلك لكن هذا الأثر لم يخرج من القوة إلى الفعل إلا في أيام فاروق هذا الزمان المشكور بكل لسان أمير المؤمنين السلطان الغازي

عبد الحميد خان فقد أشرق في عصره السعيد الحميدي كوكب الإسعاد بالاهتمام بأمر المدارس والمكاتب ودفع الأنفس إلى الاقتباس والتحلي بالأخلاق الفاضلة وقد تيقن الجميع أن افتتاح المدرسة السلطانية في بيروت هو من آثار عواطفه ونياته الشاهانية فأخذت المدرسة المذكورة تتقدم في أسباب النجاح لكن تلامذتها شعروا أنهم ينقصهم بعض أمور وأهم ذلك وأجله أن تشمل مدرستهم بحماية حضرة صاحب الخلافة العظمى أسوة غيرها من مكاتب الأستانة العلية وحينئذ يتم لهم الفوز والارتقاء ويغدون بنعمة لا يعادلها نعمة فتصوّروا رفع عريضة بهذا الشأن للأتعاب العلية الشاهانية بواسطة الهمام المكرم من عرف بالمكرمات خبره حضرة سعادتلو الحاج علي بك أفندي المابنجي الثاني وقد تقدم من فضيلتلو مصطفى حقي أفندي نائب بيروت ورئيس شعبة المعارف رسم المدرسة السلطانية المذكورة ورسم تلامذتها وعريضة إلى المشار إليه يستشفع بها استعطاف الأنظار العلية الشاهانية إلى تلك المدرسة ليتم لها نيل الشرف الأعلى.

وقد علمنا من أخبار الأستانة العلية عن مصدر يوثق به أن ما ذكر وصل إلى محله وقبول مقدمه بقبول حسن وعناية ووعد بما يسر ويخّذ ذكره لدى نصراء المعارف من نجاح الطلب وبلوغ المأمول. ونوال ذلك لا يذكر في عوائد كرم من شهدت أمثالها في مراحم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين فعظمت الشاهانية قد جعل من غايات أعماله الشريفة ترقية رعيته وجمع قلوب عبيده الصادقين على محبته أيده الله تعالى بنصره وجعل كلمته العلية في أبناء دهره آمين.

ولنا مزيد الأمل أن نبشّر أبناء الوطن العزيز قريباً بحصول المأمول ونوال المرغوب ونضيف ذلك إلى الإحسانات العظيمة والمراحم العظيمة.

توجه أمس تاريخه من بيروت رجل إسراييلي وبوصوله إلى الحازمية ماشياً وقع مغمياً عليه ثم قضى نحبه والمظنون أنه أصيب بضيق التنفس من شدة الحر.

(الجرائد الأوروبية والجرائد العربية)

من المعلوم ما عليه الجرائد الأوروبية من السعة وزيادة الانتشار وكثرة ما يطبع منها إلى غير ذلك مما يطول شرحه ومع ذلك لم تزل دائرتها في اتساع ومن المعلوم أن رواج المطبوعات من الأهالي فإن أقبلوا عليها راجت واتسعت دائرة إفادتها وحسن خدمتها. أما الجرائد العربية فلم يكن لها من الحظ ما ينشطها ويجعلها في بداية المواقف التي وقفت بها الجرائد الأوروبية بأول سيرها وما ذلك إلا من تهاون الأهالي بأمر الجرائد حتى إن البعض منهم يعمل كل الوسائط للتخلص من الاشتراك بواحدة منها (وإن وجد من نصراء المطبوعات والمعارف من يشترك بأكثر الجرائد) كما إن أصحاب الجرائد تستعمل الوسائط لتكثير المشتركين ولهم بعد ذلك شغل آخر للحصول على

قيمة الاشتراك بوقته أو بعد وقته إلى غير ذلك مما نطويه ويسوؤنا أن نبديه.

الجراند العربية تعتبر من لا يرد الجريدة مشتركا والجراند الأوروبية تعتبر الذي يرسل إليها قيمة الاشتراك سلفاً يعد مشتركا وإني أعلم أن البعض كان مشتركا في جريدة أوروبية منذ تسع سنين يرسل لها قيمة الاشتراك قبل نهاية اشتراكه في كل سنة فصادف أنه تأخر عن إرسال قيمة الاشتراك قبل حينه بخمسة أيام فما كان من إدارة تلك الجريدة عند نهاية الاشتراك إلا قطع إرسال الجريدة إليه ولم تمهله يوماً واحداً. ولو فعل أصحاب الجرائد العربية مثل ذلك لا ندري ماذا تكون النتيجة وقد ذكرنا ما ذكر على سبيل التذكير وإن خدمة الجرائد تكون بحسب اعتناء الأهالي بها ونجاحها موقوف على همهم الأبوية وميلهم إلى الترفي.

أهدانا جناب صديقنا الأديب خليل أفندي سركيس صاحب امتياز جريدة لسان الحال تاريخ الإسكندر وهو إسكندر المكودي صاحب الوقائع المشهورة وهذا التاريخ من التواريخ المعبرة لما تضمنه من الحكم والسياسات والحزم فنحضر على اقتنائه والإطلاع على مندرجاته ومحل مبيعه في مكتبة المطبعة الأدبية.

وأهدانا جناب الأديب خليل أفندي ميخائيل سعد الجزء الأول من كتاب الطوالع السعدية في آداب اللغة الإنكليزية وهذا الجزء موضوعه التمرين والأجزاء الأخرى تحتوي على التصريف والنحو والاصطلاحات وقد اعتمد المؤلف تسهيل تناول اللغة المذكورة على الراغبين.

(إعادة الاعتذار تذكير بالذنب)

هبة الجناية بغير إقامة عذر من شيم النفوس الأبوية، ومن أغراض المكارم التي تنتجها أصحاب الهمم العلية، ومن حمل الجاني على الاعتذار، شأن وجه عفو في مرآة الأنظار، فهو بمعزل عن محاسن الأخلاق، الدالة على طيب الأعراق، ومن تعنت بقبول اعتذار الجاني، وسد عليه فرج الخروج من جرمه بما نطقه من المعاني أعرب عن لؤم الطباع، وضاعت إنسانيته بما أضاع، وعرض من جنى إلى العقوق، وأن يجرد ما للمجنى عليه من الحقوق، وأن يتمادى على الإصرار على الجناية، وأن يرتكب ما هو غاية في النكايه، حيث رد قبول عذره، فأبان عن خسة قدره، وحمله على مركب صعب بالمؤاخذه بذلك الذنب، فأبى باتباع الوسواس، أن يكون من خيار الناس، ورجب أن تأخذه الألسنة بالفدح والهجاء، بدل أن يتعرف منها بطيب المدح والثناء، فعدّ من الدون، وسقط من نظر العيون، وخير الناس من كانت صفة العفو به خليقة، إذا جنى عليه أحد من الخليفة، فلم يحوج الجاني إلى الاعتذار، ولم يوقفه في موقف بهيأة ذل وانكسار، ولقيه بوجه يقطر منه ماء البشر، ومهد له الإقالة من ذنبه بدون تنميق عذر، ولا يحسن بالإنسان الكامل، أن يلجئ الجاني لقبول عذره إلى إقامة الدلائل وأن ينصب أوضح برهان لا قدح في حجته، وأن يكون واضحاً سلوياً محجته، فلا يقبل منه الإقرار بالجناية، والاعتراف بالخطأ في جريه إلى هذه الغاية، أو مقابلته بالإنكار، عند بيان ما له من الأعدار، على أنه يكفي إنكار الجناية في إقامة الاعتذار، سواء برّ في قوله أو كان من الفجار، فقد احترم المجني عليه من إرضائه في الظاهر، وإن ساءت منه في الباطن السرائر، وقد أطاعه من استتر في عصيانه واعترف ظاهراً برفعة شأنه، وقبول المعاذير مطلقاً من أحسن وصف الكريم، وأجمل شيمة يبرز بها وجه الحليم، ويغضي في البحث عن حقائقها، ولا يرسل نظره في غامض دقائقها، إذ كان يعلم أن المعاذير يشوبها الكذب، وأن حديثها من إسناد الصدق مضطرب، فهو يقبلها مطلقاً إذ كانت تعرب عن الإنابة والطاعة، وإن كان صاحبها لا يقول بما عليه السنّة والجماعة، على أن عدم الاعتذار أولى من وجوده لمحور

الذنب، وورود الجاني من مناهل العفو المنهل العذب، فيكون لقبول المذنب غاية، ولتناسي جنايته أوضح آية، فعلى ذلك يكون الاعتذار من الجاني سدى، لا يهتدي به في سيره إلى طريق الهدى، حيث كفي بالعفو ذل الاعتذار بتنميق الكلام، وأمن تبعة الأخذ بالجناية على ما اقترفه من الأثام، فهو في غنية أن يقف بهيأة سائل، وأن يستحصل ما هو بلا كلفة حاصل، فاعرف يا فلان ما أقناه من الأدلة على موضوع هذا الفصل، وتمسكك بطيب ما بيّناه فيه وتعرف بما به من الفضل، فقد بيّنا مراتب العفو على وجه جميل، وأرشدناك إلى ما هو الحق بنور الدليل، وأعرّبنا عمّا هو من ذلك مستحسن، وما يكون من مكارم الأخلاق التي هي أحسن، وقد أجمنا لك حلة الكمال بالتفصيل، وألسناك من برودها ما يصفو عليك من هذا القبيل، فاحذر أن ينبو طبعك عن لبسة الفضل والشرف، وأن تسيء الاختيار فتأبى أن تحف منها بالتحف، وتؤثر من تلك المراتب، ما يخل بشرف المناقب، فترضى منها بالدون، وتشين ما لك من الشؤون، فلا تبقى على تليد مجدك بما تحرز من الطريف، وترغب مع شرف آبائك أن تنعت بشريف، واحذر أن تجني على أحد، وأن ترد من منهل منه الدني ورد، وإن بدرت منك على غير عمد جنائية، وكانت لشوط ما ارتكبهت غاية، وقبل اعتذارك من جنيت عليه، وتمثلت للتعصّل من ذنبك بين يديه، فلا تعد الاعتذار بعد القبول، وحصولك من العفو على غاية المأمول، فإن تكرر التعصّل ثقيل على القلب، وإعادة الاعتذار تذكير بالذنب.

من منّ بالعفو من غير اعتذار فتى

جنى عليه جلا عن طيب أسرار
ومن يقبله عذراً بالقبول لدى
ذنب يجلب به عن لبسة العار
فلا تناقش على إبداء معذرة
لديك ممن أتى يدلي بأعدار
وإن جنيت ولم تؤخذ به وعفا
عنك الذي سؤته في طاعة البارى
فلا تعد لاعتذار كان منك له

فذاك للذنب قد يأتي بإذكار

(أ-أ)

الأسنانة العلية

وصل إلى الأسنانة حضرة دولتو أسعد باشا سفير السلطنة السنية في باريز وبوصوله توجه إلى المايين الهمايوني وتمثل بالحضور الشاهاني وبعد ذلك قابل فخامة الصدر الأعظم ودولتو ناظر الخارجية.

في جريدة المونيتور أن حضرة إمبراطور روسية أهدى إلى الحضرة العلية السلطانية فرو سمور ذا قيمة وعند وصوله قريباً سيقوم بعرضه وتقديمه إلى الحضرة الشاهانية الموسيو نليدوف سفير الروسية.

أحسن من فيض العواطف الشاهانية بقبضة سيف ثمين على حضرة دولتو سعيد باشا ناظر الأمور الخارجية.

في جريدة الطريق، نشرت الجرائد اليونانية عن تلغراف أن حضرة القيصر مع اغبراره وانفعاله من الأمير إسكندر قرر عدم المداخلة بأمر البلقان.

ورد من أخبار ولاية أطنة أن عمليات الطريق الحديدية من مرسين إلى أطنة قد تمّت واحتفل بذلك وذبحت القرابين وتقدّمت الدعوات بدوام عمر وشوكت الحضرة الشاهانية.

رفع إلى الباب العالي رسمياً أن إمارة البلغار عيّنت الموسيو ديمتروف متصرف فيلبه والموسيو كيرياقوزنقوف مرخصين في لجنة تعديل نظامات الروم ائلي الشرقية. وقد ذكر في بعض جرائد بك أوغلي أن ماجد باشا وابرو أفندي المرخصين العثمانيين في اللجنة

المذكورة توجهها إلى صوفية للمباشرة في العمل. تقدم سفير السرب إلى الباب العالي بطلب عقد معاهدة تجارية حسب منطوق المادة ٤٠ من عهدة برلين فتلقى الباب العالي هذا الطلب بالمساعدة.

وصل إلى الأسنانة بطريق وارنا القونت (غوستاو ده مونته بللو) سفير الجمهورية الفرنسية الجديدة تمّت أعمال الاستحكامات في أدرنة وأظهر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم رضاه العالي عن الإدارة العسكرية والملكية ونشاط الأهالي وعند تبليغ هذا الالتفات إلى المأمورين والأهالي في أدرنة كرروا الدعوات الخيرية.

وصل إلى الأسنانة سعادتلو أدهم باشا والي حكارى سابقاً وفضيلتلو كامل أفندي نائب إزمير سابقاً.

روت جريدة إزمير أنه اكتشف في جوار طرسوس قرب مغارة أصحاب الكهف على معدن (مقلع) من الرخام الجيد وقد تشكل لاستخراجه شركة ومن أفكارها عمل طريق تراموي بين مرسين وطررسوس وأنه اكتشف في جوار طرسوس على معدن آخر من الرخام.

في جريدة اللونت هيرالد أن الحكومة السنية قررت إجراء القرعة العسكرية على المهاجرين المتوطنين في الممالك المحروسة الشاهانية وروت هذه الجريدة أن الباب العالي قرر إلغاء البديل وأن كل مسلم يقوم بنفسه بالخدمة العسكرية لا ينوب عنه غيره.

(توجيهات)

وجهت ولاية البصرة على حضرة عطوفتلو عزت أفندي متصرف مركز ولاية سورية أسبق.

ومتصرفية عكاء على سعادتلو أحمد باشا أبازة متصرف البلقاء سابقاً.

ومتصرفية البلقاء على سعادتلو فخري بك رئيس بلدية بيروت سابقاً.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو غضبان أفندي الأمور المخصوص في البلغار.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مدرس زاده سامي أفندي الكاتب الثاني في مجلس إدارة ولاية حلب.

وأحسن بالنيشان العثماني العالي المرصّع إلى حضرة دولتو أسعد باشا سفير السلطنة السنية في باريز.

والنيشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً إلى حضرة سعادتلو حميد باشا والي وان.

والنيشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى عزتلو جمال بك أفندي ناظر رسومات بيروت.

مصر

خاضت جرائد (القطر المصري) المحلية في عدد الموظفين من الأوروبيين في دوائر الحكومة المصرية وأن رواتبهم تبلغ نحو ٤٠٠ ألف جنيه في السنة وأعربت أن استخدام الأجانب برواتب تفوق جدّاً رواتب المستخدمين من الوطنيين فيستلزم تغيظ القلوب وتكدير الخواطر. أما مكاتب جريدة التيمس فقد بحث في هذا الموضوع وعدّ انتقاد الجرائد المحلية بعيداً عن الصواب لكن إذا تتبنا كلامه في هذا البحث نجد أنه أنكر الانتقاد قولاً وأثبت صحته من نتيجة كلامه وهاك البيان قال. أما أنا فأرى أن المأمورين الأجانب لازمون للإدارة المصرية واستخدامهم يكون من نوع الاقتصار إذا أجري بحكمة وتروي وموضوع الكدر الحقيقي هو كثرة المستخدمين من الأجانب على غير لزوم، ذلك أنه يوجد عشرة أعضاء في مجلس الاستئناف ليقوموا بأشغال ثلاثة أعضاء وستة أعضاء في إدارة صندوق الدين للقيام بمهام كاتب واحد في أحد البنوك وعضوان لا فائدة منهما في كثير من الإدارات الآخر بدلاً من رئيس واحد حذق.

ويوجد موضوع آخر يوجب التذمر وهو استمرار قانون

(المنظرة في ترويج التجارة)

ذكرنا قبلاً بالباخرة الألمانية التي قدمت ثغرنا تحمل بضائع التجارة من جميع الأصناف بقصد ترويج البضائع الألمانية في مشارق الأرض ومغاربها وعرض مصنوعات الألمان على أنظار العالم.

وقد اطلعنا في بعض جرائد الأستانة أن أصحاب المعامل الصناعية في فرنسا طلبوا من ناظر البحرية الفرنسية تخصيص باخرة مناسبة تحمل المصنوعات والمنسوجات الفرنسية لأجل عرضها على أنظار أهل الشرق حرصاً على معمولات فرنسا من تطرق الخل وخدمة لترويج التجارة والصناعات وقد أوجب الطلب وتخصّصت الباخرة (سارت) وهي باخرة جسيمة وستقوم من طولون في أول أيلول وتأتي إلى مرسيليا وبعد إكمال ترتيبها تسافر في السياحة.

انظروا يا أبناء الشرق إلى اهتمام الأوروبيين بترويج تجارتهم وصناعاتهم.

مقابلات رجال الدول**(والاتحاد الثلاثي)**

نشرت الديبا عن رسالة من برلين أن مقابلة الموسيو كالنوكي للبرنس بسمارك يمكن اعتبارها قبل كل شيء كدليل على استمرار الاتحاد بين ألمانيا ولكن من الأمور التي لا يمكن الإضراب عنها تغيب الموسيو دي جيارس عن هذه المواجهة بعد أن تعين مجيئه ثم تكذب فإنه كان حضوره منتظراً لزيارة البرنس بسمارك في كسنجن وذلك بحسب الإفادات الواردة من بطرسبرج ولكن هذا العزم الأخير ترك الآن والأعداء المتقدمة على هذا الترك لا ينظر إليها من أحد كأعداء جدية ويظن في بعض المحافل الروسية أن وجود الموسيو دي جيارس في بيتروف بمناسبة حضور الأرشيدوق شارل لويس كان ضرورياً.

ويقال أن حضرة القيصر هو الذي دعا الأرشيدوق إلى زيارته وعليه فإذا كان لهذه الزيارة أهمية سياسية فتكون الروسية هي البادية بها. وقد شكّت جريدة المجر الرسمية بكون هذه الزيارة من الزيارات السياسية وقالت من الممكن أن يحمل شقيق الإمبراطور إلى ويانة تأكيدات القيصر السلمية فيما يتعلق بالمسائل الشرقية ومن جهة ثانية فإن علائق ألمانيا الحسنة مع حكومة إنكلترا المحافظة تقضي على البرنس بسمارك بملزمة التحرس التام في مسألة باطوم وإن لم يمسه بها ومع ذلك فبعض الجرائد مداومة التكلم عن مواجهة جديدة بين الإمبراطورين الثلاثة ولكن المحافل السياسية لا تصدق أبداً بحصول هذه المواجهة التي تعتبر كمصادقة من النمسا وألمانيا على سياسة الروسية.

ذكرت التيمس عن رسالة من برلين أن تأجيل سفر الموسيو جيارس ناشئ عن اعتبارات شخصية محضة فالوزير الروسي لا يفارق بطرسبرج إلا في أواسط شهر آب ولهذا لا يمكنه مواجهة البرنس بسمارك في كسنجن وستكون المقابلة إما في كستين وإما في فاركا والإشاعات متكاثرة لجهة زيارة البرنس بسمارك من وزير إيطاليا في هذا الصيف.

ذكرت الديبا يخبرون في ويانه بأن الأرشيدوق شارل لويس سيذهب قريباً إلى بيتروف ويعلمون بوجود علاقة بين زيارة الأرشيدوق النمساوي للقيصر وزيارته في الأسبوع الماضي لولي عهد ألمانيا وقد دعا ذلك إلى تخمينات كثيرة سياسية.

وذكر في رسالة من برلين أن الكونت كالنوكي قوبل من البرنس بسمارك في محطة كسنجن بتودد كثير وسيبقى ثمانية أيام في كسنجن حيثما يوجد الآن سفير الروسية وهو بمخابرات وعلائق كثيرة مع البرنس بسمارك ويقال إن الكونت كالنوكي عند عودته من كسنجن

تكون هذه الحوادث سحابة صيف تقشع عمّا قليل وما فوق ذلك علمه عند الله.

في رسالة من صوفية أن أمير البلغار استقدم إلى عاصمة الإمارة زندرمة البلغار والروم إيلي لأجل تمرينهم على الفنون العسكرية فأحدث هذا الأمر ارتياباً.

روي عن ناظر المعارف في الجبل الأسود أن العلائق بين السرب والجبل الأسود غاية في الفتور بما لم يسبق له مثيل وأنه لا بد من حصول اضطرابات في السرب قريباً وقال عن البلغار أنها ستتحد مع رومانيا نهائياً ولكن ذلك يكون مع غير الأمير إسكندر لأنه سيخلع من الإمارة.

تعهدت إمارة البلغار للباب العالي بأداء ٩٢ ألف ليرة من مال خراج الروم اثلي الشرقية لتاريخ شهر مايس (حزيران) سنة ٣٠٢.

روسية وألمانيا والنمسا

يلوح من أخبار الجرائد الأخيرة أن الأحوال على غير ما يرام بين الروسية وبين النمسا وألمانيا ومن المحتمل القريب انتشار نار الوغى بين الروسية والنمسا. وقد أخذت الجرائد الروسية تبين أفكارها ومطالعاتها بكل وضوح عن إمكان هذا الاحتمال. ويقال أن في نية ألمانيا أن تبعث بالجواسيس إلى البلاد الروسية لأجل الوقوف على المعلومات المكملة كما فعلت قبل مباشرة الحرب مع فرنسا.

ونشرت الدالي نيوز عن أخبار تفليس أن المحافل العسكرية الروسية ترى من المحتمل القريب انتشار الحرب بين النمسا والروسية.

ونشرت جريدة الماتين رسالة من أحد رجال السياسية في ويانه استلقت إلى مطالعتها الأنظار وقالت أن مفادها مستمد من مصادر موثوقة وإليك خلاصة المهم منها قال المكاتب إن المحافل السياسية بمشاغل كثيرة موجبة للقلق والداعي لذلك انحلال الاتحاد من بين الإمبراطوريات الثلاثة وفتور العلائق بين وزارة بطرسبرج وحكومي ويانه وبرلين ورجال السياسة يصرفون الآن منتهى

اجتهادات اليأس لوقاية السلم ومن جهة ثانية يعقدون المحالقات للحرب. وبعد تكلم المكاتب عن مقابلة الوزراء النمساوي والألماني والإيطالي وامتناع الموسيو جيرس عن زيارة البرنس بسمارك استلقت الأنظار إلى أقوال الجرائد الروسية وعدّها من علامات تكدير السلم ونسب إلى الجرائد المذكورة أنها لا تكتب حرفاً بدون مصادقة الحكومة وأن مما قالته جريدة النوفيا فريميا أن النمسا لا يمكنها أن تصطاد من مياه البلغار العكرة إلا الحرب ويجب على حكومة البلغار السلافية أن تخضع للروس

وهذا الخضوع ينكره على الروسيين حكومتا ويانه وبرلين وترفضه حكومة صوفية والذي تخافه النمسا من تقرر النفوذ الروسي في صوفية إنما هو إحاطة رومانيا من الروسية وضياح حرية الدانوب (الطونة) وسد طريق سلانيك وانتصار السلافيين على جميع الخطوط من وارنا إلى كتارو مندفعاً على حدود السرب وبوسنة وكرواتيا إلى أبواب بودابست ويانه هذه هي خطة الحزب النبلاء في الرسمية ولا يتردد عن إذاعتها تحت نظر حكومة القيصر.

ثم قال المكاتب إنني شاهدت بعض رجال السياسة وسألته هل تظن بحصول الحرب قال نعم حيث من اللازم أن يفتح الباب أو يغلق.

وفي اليوم الثاني شاهدت سياسياً ألمانياً فسألته نفس ذلك السؤال أجاب بلا ريب ستحصل الحرب قلت وماذا تكون النتيجة بحسب أفكارك قال خسارة عظيمة للروسية لأن أوروبا ستسير معنا ضدها قلت وفرنسا قال لا تحرك ساكناً لأنها ستلاحظ من إنكلترا وإيطاليا وهي من جهة ثانية لا تعرض معرضها (كذا) إلى الخطر.

الإجازة فإن من الثمانية والعشرين أوروبياً الذين راتب كل منهم نحو ١٩٠٠ جنيه سنوياً متغيب منهم في الوقت الحاضر اثنان وعشرون بالرخصة (وعددهم) فمنهم متغيب بالرخصة فقط والبعض لتبديل الهواء والباقي لقضاء أشغال في أوروبا إذ لا أشغال لهم إذا وجدوا ولا لوم على أحد منهم شخصياً وإنما نلوم الحالة التي توجب على مصر استخدام رجال قادرين ولا أشغال تكفيهم ومن جهة ثانية استخدام رجال غير قادرين سواء لأسباب صحية أو خلافها حيث يلزم إنجاز أشغال كثيرة اهـ.

وإذا أمعنا النظر نجد في كلام المكاتب ما يوجب تضاعف الغيظ والكدر فيحق والحالة هذه لوادي النيل أن يعتصم بالصبر ويكرر أبناؤه الأسف لأنهم إذا استخدموا الأجانب يرجع عليهم اللوم وإن امتنعوا عن استخدامهم يعود عليهم اللوم ولا بد لهذه الأحوال من آخر.

ذكر في جريدة الأهرام، لا يخفى أن أخبار السودان قد تنوعت مؤخرًا فمن قائل أن قوة خليفة المتمهدي قد تلاشت حتى لا يخشى من تقدم رجال لاستحكام الخلاف بين الأمراء والزعماء وقائل أن السودانيين قد تألبوا كرجل واحد وعزموا على التقدم عند زيادة النيل وقائل وهو رجل بارح تلك الجهات في أول شعبان أن جميع الزعماء والأمراء على وفاق وأن جيشاً جراراً يستعد للاقتحام على غير النقط المستحكمة، وعلى ذلك فقد صرنا بين نقيضين من الأخبار لا نخلو من الفلو ولا نقدر أن نعتمد على أحدهما والذي نراه أن الثورة في السودان مستوثقة العرى وأن قوة الثائرين لا تأتي على فعل عظيم فلا خوف منها ولو تقدمت ولذلك لا نحمل أهبة الإنكليز على الاستعداد تحسباً من الأخبار الأخيرة وإنما هي حزازات في قلب ولسلي من السودان.

وصلت إلى الإسكندرية العمارة الإنكليزية في البحر المتوسط وتبادل حضرة الدوق دومبرج نجل حضرة الملكة وأميرال العمارة والبرنس جورج نجل ولي العهد والجناب لخديوي وحضرة المرخص السلطاني وحضرة محافظ الإسكندرية التحايا.

البلقان

إذا صدقنا أخبار الجرائد الأروبية عن أحوال حكومات البلقان وخصوصاً السرب والبلغار والجبل الأسود ترجح لنا منها أن هاتيك الجهات مفعمة بالأخطار محدقة بها المخاوف من كل جهة فقد قيل إن أهالي السرب ناقمون على ملكهم (الملك ميلان) متعاطم بغضهم ضد الإدارة الحالية وأنهم ربما مالوا إلى تعضيد البرنس قره جورجوفيتش حباً بالتغيير.

أما إمارة البلغار فإنها قلقة وعاملة على اتخاذ الاحتياطات وقررت النفقات اللازمة للنجند وأصدرت أوامرها إلى المتغيبين بالرخصة أن يعودوا إلى مراكزهم في الخدمة العسكرية وأن الأمير عازم أن يحشد قوة من الجيش في المواقف المجاورة لحدود السرب.

وقد نسب سفر أمير الجبل الأسود إلى النمسا إلى مقاصد سياسية، وقيل أن رسل السياسة يبقون بين الأهالي روح الشقاق في مقدونية ويديرونهم على الهياج والثورة، فجميع ما ذكر ينذر بحدوث المشاكل والمعضلات لكن إذا تأمل البصير في حقائق الأمور تبين له أن فوران غضب أهالي السرب تسبب عن الخسائر التي حدثت من الحرب ومن زيادة الرسوم والضرائب التي وضعت أخيراً وزد على ذلك وقوف دولاب الأعمال وإذا حوّل النظر إلى قبيلة منشأ ثورة ١٨ أيلول علم ما يكابده الأهالي من الضنك والفاقة وكساد التجارة والزراعة وسمع صراخهم مما حل بهم من الألم وعين خوفهم من المستقبل.

ومن المعلوم أن الجرائد الأروبية قد اعتادت على تعظيم كل حادث ولو كان طفيفاً وخصوصاً في مثل الأوقات الحاضرة التي لم تكن حوادثها في بال. ومن المحتمل أن

سيحصل على مقابلة الوزير الإيطالي الذي سيحضر لأجل هذه الغاية إلى النمسا.

الأسطول الفرنسي

أعلن الأميرال لافونت والأميرال برون إلى لجنة الميزانية في باريس أن السفن التوربيدية من أجل الاختراعات البحرية لحماية السواحل ومع ذلك من المقتضى تجربتها بتمرينات حقيقية ليظهر إذا كانت تصلح للمناوشات البحرية وقد حققنا بلزوم بعض إصلاحات وتوسيع نطاقها واعتبارها مساعدة للمدركات والسفن الطرادة قال الراوي وقد صرّح الأميرال أن الأسطول الفرنسي كامل المعدات وجميع سفنه مهيأة للحرب في كل ساعة. وزاد على ذلك الأميرال لافونت أن الأسطول الفرنسي يقوى على مباراة أسطول أية دولة كانت في آلتها وقواده وإذا التزمنا إلى القيام بحرب بحرية فإني أسير بأسطولي بقلب ثابت معتقداً بالنصر والفوز ولو قابلنا أسطول تلك الدولة التي تحسب قوتها من أمنع القوى البحرية.

شتى

ذكر في رسالة من برلين أنه وقع حريق عظيم في قلعة ميتس ولم تمس الأعمال العسكرية بضرر ولكن المعمل العظيم الكائن على مقربة من القلعة ابتلعت النار بكأيتها. في رسالة من فيش أن مجلس النواب السربي قرر بأكثرية ٨٢ صوتاً ضد ٣٧ تقديم جواب الخطاب إلى الملك وهو يتضمن ثقة المجلس بالحكومة وأنه يصادق على تصرفها في الحرب الأخيرة.

ذكر في جريدة الماتين أن الحكومة الفرنسية فرقت على عساكرها مائة ألف بندقية بطلقات متتابعة وذلك بمناسبة تفريق مثل هذه البنادق على العساكر الألمانية وقد قالت الجريدة المذكورة مهما كانت الهمة والنشاط المأخوذ بهما في المعامل الألمانية لا يمكنها أن تسبق المعامل الفرنسية في عمل البنادق.

في رسالة من رومية أن ملك إيطاليا أحسن بأربعين ألف فرنك للمبتلين في الوباء في فينا ومائة ألف فرنك لبقية المصابين به في جميع الولايات الإيطالية. يستفاد من أخبار بلجكا أن ثمانية آلاف فاعل أجروا أمس تظاهراً سلمياً ومروا أمام دار الحكومة ثم عقدت جمعيات عديدة مساء وطلب الخطباء الالتجاء إلى الصوت العام.

ذكر من أخبار سسين جان من الأراضي الجديدة أن المجاعة منتشرة بشدة هنالك ويقال إن ١٥٠٠ نفس ماتوا جوعاً وسترسل حكومة كتادا مؤثماً إلى أولئك المصابين وفي رسالة غيرها أن الهالكين جوعاً بلغوا ثلاثة آلاف نفس.

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٦ آب - اقتصر النواب على حلف اليمين في الجلسة التي عقدها مجلس العموم.

كلكتا - سيذهب ثلاثة آليات من الفرسان إلى بارما في شهر تشرين ٢ وسيتولى الجنرال مكفرسن قيادة جميع الجيش ويبدل غاية الجهد في تبديد شمل الثائرين (أي المدافعين عن أوطانهم).

لندرا في ٧ - ذكرت التيمس أن ازدياد أهمية الصين تجعل من الضروري إبرام وفاق حبي إزاء ملاقات التعديلات الروسية.

ومنها في ٨ - استؤنف انتخاب الوزراء بدون معارضة خلا المستر ماتيسوس. ولم تقرر الوزارة حتى الآن اجتماع البرلمان في الخريف القادم لأن أحزاب الوحدة مضادون لذلك.

حدثت مشاجرات جديدة في بلفاست فأطلقت الشرطة البنادق على المتشاجرين وجرح كثيرون.

ويانه - اليوم يجتمع إمبراطورا ألمانيا والنمسا والبرنس بسمارك واعتزال الروسية عن حضور الاجتماع يعتبر كأنه برهان على زوال التحالف الثلاثي.

رومية - أصيب بالهواء الأصفر في باريسستا ١٣٢ وتوفي بها ٤٢.

باريز - كتب من برلين إلى جريدة الطاف أن الغاية من اجتماع الإمبراطورين في غسطين ليس لإبرام تعهدات جديدة بل لتوثيق التعهدات السابقة.

الأستانة - أبلغ فخامة الصدر الأعظم إلى السفراء أن جمع الرديف في وان وسورية كان بموجب إرادة سنوية وذلك لأجل تشكيل معسكرين جديدين في سلانليك.

لندرا - كان الهياج في بلفاست أعظم مما قيل والمجاريح ٥٠ شخصاً كثيرون منهم على خطر الموت.

ومنها في ٩ - صرّح اللورد روزبري في لائحة أرسلها إلى الدول قبل استقالته من الوزارة أن ما أجرته الروسية في باطوم يخالف المادة ٥٩ من عهدة برلين وليس في إمكان انكلترا الاعتراف بذلك.

لندرا - قالت التيمس إن دخول إنكلترا في المحالفة الإمبراطورية غير ممكن لكون مركزها لا يساعدها على إبرام محالفات في البر ولكنها ترى بعين الرضى أن يوضع حاجز دون الدولة التي لها اليد الأولى في العبث بالسلام العمومي (تريد بذلك الروسية).

لم تخمد الثورة في بلفاست وقد بلغ عدد الجرحى ١٣٠ رجلاً منذ يوم السبت.

غسطين اجتمع الإمبراطوران أمس وحضر وزيرهما هذا الاجتماع واشتركا فيما دارت عليه المخابرة.

صوفيه - وصل معتمدو الدولة العلية وإمارة البلغار للنظر في تعديل نظامات الروم اثلي.

لندرا في ١٠ - استؤنف الهياج أمس وأطلق البوليس البنادق وبلغ عدد القتلى ١١ والجرحى ١٠٠ وقد وصل إليها ١٠٠٠ عسكري بين بياده وفرسان وستعلن الإدارة العسكرية.

برلين - وصل الموسيو دي جيرس (وزير خارجية روسية) إلى برلين وهو غير ذاهب إلى غسطين.

بيارج الإمبراطور غيليوم غسطين في هذا اليوم. الأستانة - صدر الأمر إلى معسكرين جديدين من الجيوش الشاهانية بالذهاب إلى مقدونية (سلانليك) لمقاومة مقاصد اليونان والروسية.

نيويورك - تقدر محصول القطن الأميركي بمعدل ٨١ في المائة أما المحصول في كارولينا الشمالية والجنوبية فغاية في القص.

لندرا في ١١ - حصلت فتنة على مدفن بلفاست أثناء دفن الذين قتلوا قبلاً فقتل بها أحد المشاغبين وفرق البوليس جمع المهيجين وقبض على اثني عشر شخصاً منهم وبعد ذلك ساد السكون وهذات الخواطر.

باريز - هبت في شمالي فرنسا زوايع قاصفة سببت أضراراً كثيرة.

لندرا في ١٢ - صرّح اللورد سالسبوري في أثناء وليمة أن أول واجب على الحكومة إنقاذ المخلصين الإيرلنديين من المظالم ثم إعادة النظام الموجب للاضطرابات الحاضرة.

وقال في تكلمه عن الأفغان ومصر إن الآمال قد زادت في توطيد السلام في أرجائها وإن لم تنته المشاكل فيهما تماماً حتى الآن.

حصص في ٧ ذي القعدة

شرف بلدتنا حضرة دولتو ناشد باشا والي ولاية سورية الأفخم وقدم لمقابلة دولته سعادتو مصطفى ضيا باشا متصرف اللواء ومن إصلاحات دولته صدور أمره بفتح المكاتب الابتدائية التي كانت أغلقت لعدم كفاية وارداتها وجمع إعانة من الأهالي تصرف في بناء مغالق

يعد ريعها على المكاتب المذكورة وقد بوشر بالأساس بحضور دولته. ومنها أن الأهالي تستقي من نهر العاصي بواسطة النقل لعدم دخول ماء النهر إلى البلدة وقد كان حصل تصور السادات بيهم من وجهاء بيروت بتشكيل شركة تجلب الماء إلى البلدة فأمر دولته أن تفحص شروط هذه الشركة وبإجراء الكشف لهذه العملية. ومنها صدور أمره بالكشف على سد البحيرة وما يلزم للسد المذكور من الإصلاح وبعد ذلك ينظر بالإيجاب. ومنها أن دولته استصوب فكر مبيع دار الحكومة لتسعتها وتدايعها إلى البلدة قرب القشلة العسكرية وقد باشر عزتلو بشارة أفندي مهندس الولاية تخطيطها وجرى احتفال وضع الحجر الأول بيد حضرة الوالي المشار إليه وحضور سعادة المتصرف والقائمقام والعلماء والوجه وذبحت القرابين وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وتأييد شوكة الدولة العلية.

وقد شرف إلى المكاتب الرشدية والابتدائية وحض على الاجتهاد والتقدم ثم شرف إلى حماه بصحبه سعادة المتصرف.

بعليك في ٣١ تموز سنة ٣٠٢

في يوم الخميس الماضي جرى سحب القرعة العسكرية في دار عزتلو القائمقام والمأمورين والوجه فأصابت ١٢٤ رجلاً وبعد ذلك تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الدولة العلية وحفظ سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

نومرو ٧١

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن البيت والأوطة الكائنتين بحارة الرفاعية خارج طرابلس شام التابعة محلة الحدادين المحدودين قبلة بيت ورثة ديب الحوش وشرقاً بيت الحاج محمد الولو وطريق الرفاعية وشمالاً الطريق السالك وغرباً بيت ورثة ديب الحوش الذي تحت تصرف طنوس الغزال من قرية حصرون التابعة جبل لبنان عثماني قد انتهى المزاد الأول على السيد عبد الفتاح أفندي الدبليز بألفين ومائة قرش فمن بعد واحد وثلاثين يوماً من تاريخه يصير بيع المحل المذكور فمن كان له رغبة فليضم بالماية خمسة غروش على المبلغ المذكور توفيقاً للنظام وقد أعطي هذا الشرح من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٦ ذي القعدة و ٢٦ تموز سنة ٣٠٢.

إعلان

نومرو ٢

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

إن النصف الذي هو اثني عشر قيراط من الجنية الشهيرة بالجاموس الكائنة بالسقي الوسطاني ظاهر طرابلس شام المشتمل على أشجار الليمون المتنوعة وبعض الفواكي المحدودة قبلة الطريق العام وطريق الترمواي الفاصلين بينها وبين جبانة اليهود وفيه بوابة لها وشرقاً جنية الشهيرة بالطعة وشمالاً الطريق العام وغرباً الطريق العام أيضاً وفيه بوابة ثانية الجاري بتصرف سندروسى زاده السيد مصطفى أفندي عثماني من أهالي هذه المدينة وقد انتهى المزاد الأول على رفعتو السيد عبد الحي أفندي الملك بمبلغ ثلاثين ألف قرش فمن بعد واحد وثلاثين يوماً من تاريخه يصير بيع المحل المذكور فمن كان له رغبة فليضم على المبلغ المذكور بالماية خمسة قروش توفيقاً للنظام وقد أعطي هذا الشرح من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام في ٤ ذي القعدة سنة ٣٠٣.

(عبد القادر قباني)